2 ! @ 161 @ 2 ! زجر عما طمع فيه من الزيادة ! 2 2 ! أي معاندا مخالفا والآيات هنا يراد بها القرآن لأن الوليد قال فيه إنه سحر ويحتمل أن يريد الدلائل ! 2 2 ! الصعود العقبة الصعبة وروى عن النبي صلى ا عليه وسلم أنها عقبة في جهنم كلما صعدها الانسان ذاب ثم يعود فالمعنى سأشق عليه بتكليفه الصعود فيها ! 2 2 ! أي فكر فيما يقول وقدر في نفسه ما يقول في القرآن أي هيأ كلامه روى أن الوليد سمع القرآن فأعجبه وكاد يسلم ودخل إلى أبى بكر الصديق فعاتبه أبو جهل وقال له إن قريشا قد أبغضتك لمقاربتك أمر محمد وما يخلصك عندهم إلا أن تقول في كلام محمد قولا يرضيهم فافتتن وقال أفعل ذلك ثم فكر فيما يقول في القرآن فقال أقول شعر ما هو شعر أقول كهانة ما هو بكهانة أقول إنه سحر وإنه قول البشر ليس منزلا من عند ا ! 2 2 ! دعاء عليه وذم وكرره تأكيدا لذمه وتقبيح حاله قال ابن عطية ويحتمل أن يكون مقتضاه استحسان منزعه الأول حين أعجبه القرآن فيكون قوله قتل لا يراد به الدعاء عليه وإنما هو كقولهم قاتل ا فلانا ما أنجعه يريدون التعجب من حاله واستعظام وصفه وقال الزمخشري يحتمل أن يكون ثناء عليه على طريقة الاستهزاء أو حكاية لقول قريش تهكما بهم ! 2 2 ! أي نظر في قوله ! 2 2 ! البسور هو تقطيب الوجه وهو أشد من العبوس وفعل ذلك من حسده للنبي صلى ا عليه وسلم أي عبس في وجهه علية الصلاة والسلام أو عبس لما ضاقت عليه الحيل ولم يدر ما يقول ! 2 2 ! أي أعرض عن الاسلام ! 2 2 ! أي ينقل عمن تقدم ! 2 2 ! تعظم لها وتهويل ! 2 2 ! مبالغة في وصف عذابها أي لا تدع غاية من العذاب إلا أذاقته إياها أو لا تبقى شئ القى فيها إلا أهلكته وإذا أهلك لم تذره هالكا بل يعود للعذاب ! 2 2 ! معنى لواحة مغيرة يقال لوحة للسفر اذا غيره والبشر جمع بشرة وهي الجلدة فالمعنى أنها تحرق الجلود وتسودها وقيل لواحة من لاح إذا ظهر والبشر الناس أي تلوح للناس وقال الحسن تلوح لهم من مسيرة خمسمائة عام ! 2 2 ! يعني الزبانية خزنة جهنم فقيل هم تسعة عشر ملكا وقيل تسعة عشر صفا من الملائكة والأول أشهر ! 2 2 ! سبب الآية أنه لما نزل عليها تسعة عشر قال أبو جهل أيعجز عشرة منكم عن واحد من هؤلاء التسعة عشر أن يبطشوا به فنزلت الآية ومعناها أنهم ملائكة لا طاقة لكم بهم وروى أن الواحد منهم يرمي بالجبل على الكفار ! 2 2 ! أي جعلناهم هذا العدد ليفتتن الكفار بذلك ويطمعوا أن يغلبوهم ويقولون ما قالوا ! 2 2 ! أي ليعلم أهل التوراة والإنجيل أن ما أخبر به محمد صلى ا عليه وسلم من عدد ملائكة النار حق لأنه موافق لما في كتبهم ! 2 2 ! أي لا يشك ! 2 2 ! أن ما قاله محمد صلى ا عليه وسلم حق فإن قيل كيف نفى عنهم الشك بعد أن وصفهم

باليقين والمعنى واحد وهو تكرار فالجواب